وحدة الثوار في مواجهة كل التحديات

في هذا العدد



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد ١٣٣ السبت ١٤ــ١١ــ١٩٧٠ م الموافق ١٦ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

اذاعت اذاعة فتح صوت الثورة الفلسطينية في برنامجها ... الماضية أن ابناء فلسطين في الجزائر قرروا التبرع بخمسين ... من رواتبهم عن شهر تشرين الثاني الجاري لصالح ... رة .

... قال مراسل الاذاعة في الجزائر ان ابناء فلسطين قرروا ... رفع نسبة تبرعهم الشهري من خمسة بالمئة الى عشرة ...

البقية ص ٣ عمود ٦

ماذا تنتظر الدولة حتى تنفذ التزاماتها ؟

الجيش يعزز مواقعه في عمان باحتلال عدة مبان والتمركز فيها

الناطق الرسمي يحدد المخالفات التي تمادت فيها الدولة مؤخرًا بشكل ملفت للنظر

الوضع في الزرقاء مازال على حاله .. والمعتقلون لا زالوا في السجن !

صرح الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومندوب اللجنة المركزية في لجنة المتابعة العربية بما يلي :

من الامور الاساسية التي تنص عليها اتفاقية القاهرة المبرمة بتاريخ ٢٧ ــ ٩ ــ ٧٠ ما يلي :

١ ــ تقضي المادة الثانية منها ، بالسحب السريع لكافة القوات المسلحة الاردنية من عمان وارجاعها الى قواعدها الطبيعية مع سحب جميع القوات الفدائية من عمان ومركزتها في أماكن تلائم العمل الفدائي .

٢ ــ كما تقضي المادة الثانية من اتفاقية القاهرة :انه فيما يتعلق بمدينة اربد وغيرها من المدن ، ويدخل في ذلك مدينة الزرقاء ، بأن تعود الاوضاع العسكرية والمدنية الى ما كانت عليه قبل احداث ايلول" سبتمبر » الاسود .

٣ ــ وتقضي المادة الرابعة من اتفاقية القاهرة بأن تتحمل سلطات الامن الداخلي حفظ الامن تحت الادارة المدنية .

٤ ــ كما تقضي المادة الخامسة من اتفاقية القاهرة باطلاق سراح المعتقلين لدى الجانبين فورا .

٥ ــ وتقضي المادة الثانية عشرة من اتفاقية القاهرة بان يلتزم الطرفان بانهاء كافة الاوضاع الاستثنائية والحكم العسكري كشرط أساسي لتهيئة

البقية ص ٤ عمود ١

بدون "أي" تعليق !

صدر في الجريدة الرسمية عدد ٢٢٦٦ تاريخ ١ ــ ١١ ــ ٧٠ ما يلي :

تعليمات الادارة العرفية لموظفي الحكومة في المملكة الاردنية الهاشمية رقم « ٤ » لسنة ١٩٧٠ .

المادة « ١ » تسمى هذه التعليمات « تعليمات الادارة العرفية لموظفي الحكومة في

البقية ص ٣ عمود ٦

رأينا

.. ثم ماذا ؟!

الذي يتتبع مجريات الاحداث خلال الفترة الاخيرة وعلى ... ديد منذ وقف اطلاق النار يلاحظ جملة حقائق تحتاج الى ... متانية :

الحقيقة الاولى : أن الثورة التزمت من جانبها بجميع بنود ... تفاقيتي القاهرة وعمان وبالبروتوكول المنبثق عنهما .. الإلتزام الذي يعكس بوضوح حاسم رغبة الثورة في انهاء ... وضاع الاستثنائية القائمة ، ومن أجل عودة الحياة الطبيعية ... ، وحتى ينعم المواطنون بالهدوء والطمأنينة الضروريتان ... بلد يواجه عدوا غاصبا يحتل نصف ارضه . كما ان ... ذ الثورة للاتفاقات التي وقعت عليها يعكس حرصها ... على دم شعبنا من جيش وفدائيين وعلى عدم تكرر ... المأتم من جديد .

الحقيقة الثانية : ان الدولة على الرغم من كل العهود ... والمواعيد والاتفاقات لا زالت تمارس خرقها للاتفاقات .. ... ان اخوتنا المعتقلين لا زالوا في الجفر وسجن ... ... وزنازين المخابرات في عمان .. وفي زنازين الزرقاء ... في سجون فرق الجيش الاردني .. هؤلاء المعتقلين الذين ... يعيشون في ظل ظروف بالغة العسف دون أي مبرر » كما ... أوضاع اهلنا في مدينة الزرقاء لا زالت على ما هي عليه اذا لم ... اسوأ هذا مع تذكرنا لما وعدت به الحكومة قبل ثلاثة ... من انهاء الاوضاع الاستثنائية في الزرقاء خلال ... ثلاثة ايام ..

كما أن عمليات التفتيش الاستفزازية على نقاط ومراكز ... تفتيش لا زالت مستمرة ..

كما أن حملة البلبلة والتشويش والاشاعات المنظمة ... التي تسمعها هذه الايام وتهدف الى ارهاب المواطنين وبث ... الخوف في نفوسهم ، سواء ما تعلق منها بالاجراءات الامنية ... الادارية ، والتي تقصد اساسا الى تهديد المواطن في رزقه وأمنه ..

ان جملة هذه الاوضاع التي لا زال هناك اصرار على ابقائها ... تخلفه في النفوس من حيرة وارتباك ، وما تتركه في نفوس ... رنا من قلق وتحدي ، تستهدف احد امرين : ــ

الاول : عدم اطمئنان ثوارنا الى سلامة اخوتهم وأهلهم ... ثم سلامتهم هم انفسهم في تنقلهم وبالتالي يكون كل ... تم حتى الان ليس اكثر من حبر على ورق مما يهدد بتفجر ... الوضاع من جديد .. هذا الامر الذي قلنا منذ البداية اننا ... د الناس رغبة بوقوعه .. ولكن عدم رغبتنا الحقيقية شيء ... السؤال المطروح علينا جميعا شيء اخر :

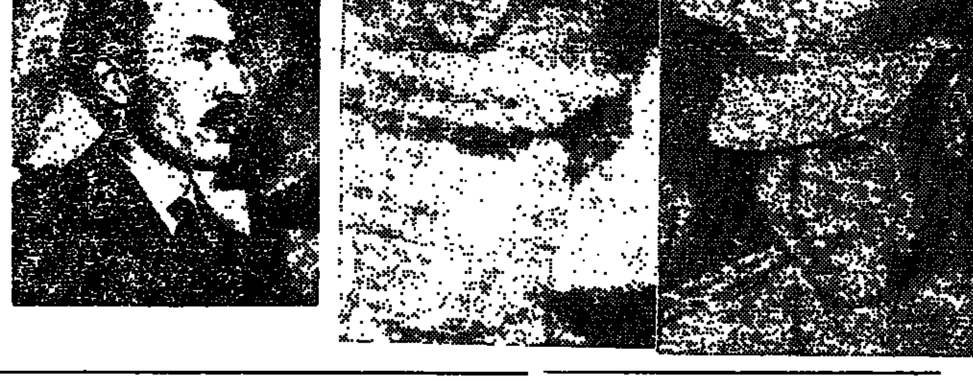
ماذا تنتظر السلطة لتنفذ كامل بنود الاتفاقية المعقودة ... ها ؟

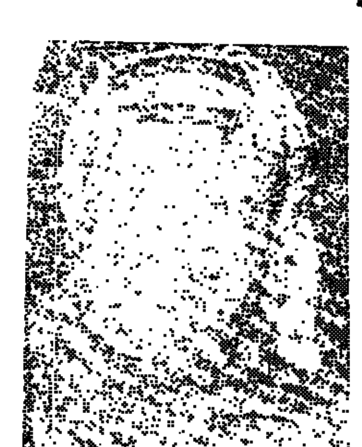
اليست الاجابة على هذا السؤال هي التي تحدد توجه ... رنا نحو العدو الصهيوني؟

البقية ص ٢ عمود ١

وصل أبو عمار إلى الجزائر بعد أن أجرى محادثات هامة مع القذافي

«المؤامرة التي أعدتها المخابرات الأمريكية لم تنته بعد"!





الجزائر وصل الاخ أبوعمار الى الجزائر ليلة أمس الاول قادما من العاصمة الليبية لاجراء محادثات مع الزعماء الجزائريين .

ويتوقع أن يقضي الاخ أبوعمار الذي يقوم حاليا بجولة في عدد من العواصم العربية بضعة أيام في الجزائر .

وقال في تصريح للصحفيين في المطار أن حركة الثورة الفلسطينية خرجت من أزمة ايلول الماضي الدامية في الاردن وهي أكثر قوة واتحادا .

وأضاف يقول الا ان هذا لا يعني أن المؤامرة التي اعدتها دائرة الاستخبارات الاميركية ونفذها عملاء يقبضون الاموال منها قد انتهت .

وكان في استقبال الاخ ابو

البقية على الصفحة ٢ عمود ٣

النميري : لن نسمح بابادة الفلسطينيين

الاسكندرية ــ صرح اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس وزراء السودان أمس بأن نتائج مؤتمر القمة الثلاثي الاخير جاءت ايجابية الى حد بعيد ومحققة لامال الجماهير العربية في الوحدة ورفض الهزيمة وتلاحم القوى التقدمية .

وقال الرئيس النميري في حديث صحفي لصحيفة «الرائد»

البقية ص ٢ عمود ٧

«تحيا فلسطين .. تحيا الثورة»

"هتافات قاطعت خطاب آبا إيبان"

لوس انجيلس ــ رويتر ــ واصل الطلاب العرب الهتاف بحياة ــ فلسطين حرة ــ وحركة فتح اثناء القاء ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل كلمة عن الوضع في الشرق الاوسط أمام جمهور من ٤٠٠ر٤ شخص داخل حرم جامعة كاليفورنيا هنا أمس الاول .

كما تولى رجال البوليس السري وبوليس الجامعة حراسة ابا ايبان عند دخوله القاعة .

واشتبك ٣٠ من الطلاب العرب كانوا يحملون اللافتات خارج القاعة مع مؤيدي اسرائيل واصيب طالب عربي بجروح عندما تدخل البوليس لفض الاشتباك .

سرحان يطالب باعادة محاكمته

لوس انجيلس ــ رويتر ــ قدم المناضل سرحان بشارة سرحان استئنافا ضد حكم الاعدام الصادر بحقه منذ اكثر من عام لاغتياله السناتور روبرت كنيدي .

واضاف يقول ان الاستئناف الذي تناول ١٨ قضية رئيسية يطالب باجراء محاكمة جديدة لسرحان .

حديث عن مشروع سلام جديد أعدته اسرائيل

واشنطن ــ قال المسؤولون الاميركيون انهم يرحبون باجراء محادثات مع موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي حينما يزور الولايات المتحدة في الشهر القادم لحملة لصالح صندوق الجباية اليهودي .

ولكن هؤلاء المسؤولين قالوا انهم لايعرفون شيئا عن مشروع سلام جديد للشرق الاوسط قالت صحيفة لندنية ان اسرائيل اعدته .

وقال النبأ الذي نشر في صحيفة الديلي اكسبرس اللندنية ان واشنطن ابلغت بالمقترحات الاسرائيلية التي تشمل الانسحاب الى داخل سيناء بحيث يتاح للجمهورية العربية المتحدة اعادة فتح قناة السويس وتعمير المدن

البقية ص ٣ عمود ٦

هجوم بالصواريخ على مستعمرة أفيفيم

تل ابيب ــ رويتر ــ ذكر راديو اسرائيل ان الفدائيين العرب اطلقوا الصواريخ على افيفيم في الجليل الاعلى الليلة قبل الماضية ولم يذكر الراديو شيئا عن الخسائر التي اصيب بها العدو .

التجمع المهني يبارك قيام الاتحاد

عمان ــ رويتر ــ بعث التجمع المهني في الاردن الذي يضم النقابات العمالية والمهنية ببرقية تاييد الى رؤساء الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا لاتفاقهم على قيام اتحاد بين بلدانهم .

واعرب التجمع في برقيته عن امله بان تكون هذه الخطوة بداية موفقة لقيام وحدة عربية قوية .

كي تعود البسمة إلى شفاههم .. الثورة تعيد بناء الوحدات ص٢



صواريخ أميركية جديدة لاسرائيل

"لاعادة توازن القوى"!!

... وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصادر في واشنطن ان ... المتحدة تجهز اسرائيل بكميات متزايدة من صواريخ من ... (شرايك) التي بمقدورها تدمير صواريخ ارض ــ جو . ... الوكالة ان هذه الصواريخ هي عنصر هام بالنسبة للاسلحة الامريكية التي يصفونها باسلحة الكترونية مضادة .. وتقول هذه المصادر ان تجهيز اسرائيل بهذه الصواريخ الاميركية ومعدات عسكرية مماثلة ستعيد ميزان القوى الذي اختل بسبب نصب الصواريخ السوفيتية من طراز (س ٢٠١٠) و(س ٣٠١٠) في منطقة القناة وغيرها . وان ذلك من شأنه ان يحمل اسرائيل على العودة الى المحادثات المرتقبة تحت رعاية يارينغ . وقد امتنعت اوساط رسمية في واشنطن عن التعليق على هذا النبأ الذي اوردته وكالة الانباء الفرنسية ..

... ئيل تستجدي ... مليون دولار

... هرمن وايزمن رئيس منظمة ... في اميركا يهود الولايات ... الى التبرع هذا العام ... ئيل بالقمليون دولار ، وكان ... في المؤتمر السنوي لمجلس ... اتيق الخيرية اليهودية في ... عه في الولايات المتحدة . وقال ... ان ان هذه التبرعات ... ص لاغراض الاسكان وشق ... وبناء مدارس ومستشفيات ... رائيل .

هكذا في الأصل

«فتح»

الثورة وسواعد جماهيرها تعيد بناء مخيم الثورة في الوحدات

البدء ببناء ٢٧٠ وحدة سكنية مدمرة تدميرا تاما واعطاء الأولوية [illegible] الحاجة

كتبت «فلسطين» احدى مندوبات «فتح» :

في مخيم الوحدات .. حيث الحياة والامل والنشاط يعيش الشعب المناضل الذي لايعرف اليأس ..

هناك حاولوا زرع الموت والدمار .. ارادوا زعزعة ايمان الشعب بثورته . عملوا على محو البسمة من فوق الشفاه ووجدوا في الغدر وسفك الدم وسيلة لسلب ، ذلك الشعب البطل الامل ، الذي يعيش عليه بعد ان اعيتهم السبل والوسائل .وخلقوا في قلب الوحدات نهرا من الدم .

وحسبوا انهم بذلك زرعوا مايريدون لهذا الشعب الثائر من يأس قاتل مرير .. وان تلك الكلمة التي يتغنى بها ويفخر بترديدها ستصبح في نظره مرادفة للموت والذعر . وبذلك لن يسمعوا الثورة اغنية امل وحب يرددها شعب الوحدات .

لكن الشعب المناضل وتفجيراته وبسالة ليذود عن حياته ويحمي ثورته . اما الجراح النازفة فلم تكن الا حافزا جديدا يدفعه للتمسك بثورته والحفاظ عليها بكل مايملك من قوة .

وهكذا خرج شعبنا من معركته. وقد ازداد ثقة بثورته وتمسكا بحقه في النضال .

وانطفأت نيران الغدر . وبقي في الوحدات شيء اقوى من الدمار والخراب وجثث الشهداء . بقي شيء لم تستطع حراب الغدر ان تغتاله .. بقيت الثورة وبقي الامل

وعاد الشعب يضمد جراحه .. ارتفعت الزنود السمر لتعمل من خلال الامل الذي عاد يطل مشرقا في كل بيت من البيوت المدمرة . وعادت الثورة الام اغنية حب تنطلق من بين الشفاه .. وفي اسرع مما كانوا يتوقعون بدأت تعمل من اجل ابنائها .. تمسح جراحاتهم .. تضمدها .. تعيد اليهم ابتساماتهم .. تشد من أزرهم .

أبناؤها كانوا ابطالا ، خرجوا من بين الحطام مرفوعي الرؤوس ، لم تكف السنتهم لحظة واحدة عن الهتاف بحياة الثورة

وبدا مئات العمال يعملون .. عيونهم تلمع .. وفي وجوههم السمر يضيء الحب .. جميعهم يبذلون كل جهد لاعادة الحياة الى مخيمهم . الحياة نفسها التي ارادوا ان يحرموا شعبنا منها .. واقتربت من واحد منهم .. كان

يقف امام خيمة كبيرة بداخلها عدد من البطانيات واكياس الاسمنت.. يبتسم وهو يرفع على ظهره كيسا كبيرا من الاسمنت متحديا ثقله بترديد انشودة مألوفة .

الله يعطيك العافية ياأخ ؟

الله يعافيكي .. بكره ان شاء الله رح نبني في فلسطين ياريت اعيش حتى ابني في بلدي حيفا .

ـ هل تعطينا فكرة عن عملكم هنا ؟

.. نحن ياأخت العمال المكلفين من قبل الثورة باعادة بناء ماتهدم في الوحدات من منازل .

ـ كيف يتم تنفيذ المشروع ؟

.. كان للثورة فضل كبير في سرعة التنفيذ حيث حاول البعض ان يتباطأ املا بعدم اعادة بناء مادمر لانهم لايريدون لهذا المخيم ان يعود الى الحياة مرة اخرى ، غير ان الثورة الام قامت بتنفيذ المشروع الذي يتضمن اصلاح مايمكن اصلاحه من الوحدات السكنية واعادة بناء مادمر تدميرا نهائيا.

ـ وكيف يسير العمل في تنفيذ المشروع ؟

ـ تجري الاولوية في البناء لمن ليس لهم ماوى . فهناك من دمرت بيوتهم واحترق اثاثهم . وباتوا لايجدون ماوى.. هؤلاء هم احق من غيرهم . وقد شرعنا في بناء بيوتهم . غير ان البناء والاصلاح سيكون للجميع ..

ـ كم وحدة سكنية مدمرة نهائيا؟

.. هناك ٢٧٠ وحدة سكنية مدمرة تدميرا كاملا وسيعاد بناؤها وقد زودتنا بعض الدول العربية بالمواد الخام اللازمة للبناء دعما منها للثورة

وعاد ليحمل على ظهره كيسا اخر من الاسمنت وصوته يعلو بانشودة معروفة ..

وقال فجأة «مراقبو الابنية يقررون هدم المنازل المتضررة واعادة بنائها . والثورة لم تبخل على ابنائها بالعون والمساعدة وباشرنا العمل بعد المعركة رغم كل الصعوبات» .

ومن خلال البيوت المدمرة تطل الوجوه المشرقة .. واحس بالحياة تدب في كل بيت من تلك البيوت .. حياة كلها أمل وثقة وتفاؤل .

تؤكد ان شعبنا عرف الطريق الصحيح يوم امن بثورته واحتضنها .. الثورة التي اعادت له كرامته ومنحته حريته واذاقته حلاوة النضال من اجل قضيته ..

هذه الثورة هي التي تضمد اليوم جراحه . وتمسح الالم من على وجهه . هي التي تضم بحنان جميع افراده ابناء اوفياء .. ومقاتلين اشداء .. فيمضي الثائر للشهادة وفي قلبه احساس بانه لن يموت .. لانه جزء من ثورة الشعب . والشعب ابدا لايموت ..

وتلمع حبات العرق على الجباه السمر . وترفع الايدي الحجارة لتبني وعلى الشفاه كل الشفاه تبقى الثورة اغنية حب وأمل .

الثورة والجماهير

المصارحة مع الجماهير

في حديث عن الثورة ، اخبارها ،ايجابياتها ،وسلبياتها ، قال احد المواطنين :

«ان من حقنا ان نعرف موقف الثورة من كل القضايا ، ولا اسرار يجب ان تخفى عن الجماهير ،خاصة اذا ماتعلق الامر بقضية وجود الثورة او عدم وجودها» .

واضاف بحدة :

«يجب ان نعرف لماذا تخلت الثورة عن منطقة كذا او كذا » بالامس سمعنا هذا ،وقرأناه ، «الثورة تخلت عن منطقة كذا ، الفدائيين انسحبوا من منطقة كذا،هل هذا ثمن التضحيات ؟! ، هل هذا يعني اننا نفقد وجودنا في مختلف المناطق تدريجيا ؟!» ..

قلت له :

ان ما اذيع او كتب عن هذا الموضوع . ليست ترجمته العملية ان الثورة انسحبت من هذه المنطقة او تلك . انه لايعني ان الثورة تخلت عن المنطقة هذه او تلك ..

ان كل مايعنيه ان القوات التابعة للثورة انهت مرابطتها في مدينة كذا او قرية كذا . الثورة لايعني وجودها مرابطة قواتها في منطقة ما .

ان الثورة تعني :مقاتلين ومليشيا ، تنظيم ثم تعني القدرة على حماية الجماهير في هذه المنطقة أو تلك متى تعرضت هذه الجماهير للخطر والجماهير هنا تعني الثورة وتعني وجودها الفعلي ..

واختفاء احد عناصر تواجد الثورة في منطقة ما ولظروف معينة ـ تحتمها مصلحة الثورة الحقيقية ـ لايعني مطلقا ان الثورة انتهت في هذه المنطقة ..

قال المواطن :

لكن من حق الجماهير عليكم ان تفهم هذا وتعرفه .. من حقها ان تكون الصورة امامها واضحة .

ان الثورة للجماهير ، والجماهير للثورة ، فاذا ماتعرضت الجماهير لعملية تشكيك او عملية اضفاء الغموض على قضية ما ، فهي دائما تتطلع الى الثورة لتسمع كلمتها. انها تنتظر دائما من الثورة تفسيرا وتوضيحا ، لانها تؤمن بالثورة وتؤمن بصدق تفسيرها وتوضيحها.

قلت : هذا الكلام صحيح كمبدأ ، ولكن يظل أن تعرف كذلك أن للثورة اسرارها ، وهذه الاسرار لا يمكن أن تقال علنا حتى لا يستفيد أعداء الثورة مما نقول .. المهم أن تثق الجماهير بالثورة ، بحرصها وقدرتها على الحركة والعمل .

قصة من فيتنام

كمين البامبو

مادام (فاي) معنا .. فالخوف لايعرفنا .. كالمثل السائد اصبحت هذه الجملة شائعة بين اهالي قرية (هو نيج باك) من قرى فيتنام الجنوبية .

و(فاي) هو اسم الشهرة لشاب من اهالي القرية اسمه في الاصل (توتي) مات والده وهو طفل .فنشأ يتيما تكفله القرية كلها ويعطف عليه الناس . وحين بدأت حكومة فيتنام الجنوبية «صنيعة الامريكيين» حملة تاديب على الناحية كان (فاي) صبيا صغيرا يرقب الاحداث الدامية من حوله .

ويوما راى فتى اسمه (افان) رفض ـ والسكين على رقبته ـ ان ينبس بحرف يدل على رفاقه في النضال .

واستقبل الموت بشجاعة وقد طوى سره في صدره .

كان هذا الحادث هو بداية الانقلاب في حياة اليتيم .. وصمم (فاي) ان ينتقم لمصرع (افان) الدامي . فقد حركت شجاعة الشهيد في لحظات الموت ينبوعا وطنيا متدفقا في قلبه . وقرر ان ينتقم له ..

ومع عدد من اصدقائه صنعوا كمينا من اعواد البامبو (وهو نبات تصنع منه حراب مسننة تغرس في اسفل حفرة مغطاة بشكل مموه ، وحين تمر الداورية فوق هذا الكمين تسقط في الحفرة وتنغرس اعواد البامبو في اجساد جنود العدو) .

وفي هذا الكمين الذي صنعه الابطال معا سقط عشرة من جنود العدو ولاقوا حتفهم .

وعلى اثر هذه الموقعة اتصلت به حركة المقاومة ومن يومها اصبحت حياته ملكا للثورة ..

يدبر الطعام للمقاتلين .. ويدلهم على مسالك المنطقة ..

وكان هذا هو العمل الذي يلائمه في نظرهم ..

ولكنه قال لواحد منهم يوما :

ـ أريد ان اكون في صفوفكم .. واحدا منكم ..

ـ ونحن نرحب بك يا(فاي) وكلفوه باقناع اهالي قريته ان يضعوا في طريق العدو كمائن من اعواد البامبو .

واسقط في يده .. لقد عاش في قريته يتيما ولم يحدث ان طلب من احد ان يصنع شيئا.. فكيف يتخذ من اهل قريته موقف المسؤول الذي يامر او حتى يقترح ..

ولكنه لم يسلم نفسه لليأس

وقضى الليل يصنع كمائن البامبو وحده ..

وحين طلع الفجر جلس يراقب نتيجة عمله الليلي .. ووقع في احد كمائنه اربعة جنود بسلاحهم .. واقتنع اهلها ـ بالمثل الحي الذي ضربه فاي ـ بان ابسط الوسائل يمكن ان تكون سلاحا لمقاومة عدو مزود باحدث الاسلحة .

رأينا ـ بقية

الثاني : والامر الثاني الذي يريدون أن نصل اليه من بقاء جملة الاوضاع المرتبكة والمحيرة على ماهي عليه هي اقتناع مواطنينا بأن الكيان او الدويلة الفلسطينية المسخ المقترحة هي الخلاص فقط من هذه الاوضاع المربكة والمتردية ..

ونحن أمام هذا كله .. امام بلبلة الاوضاع وتميعها ، وأمام التسويف والمماطلة في تنفيذ الاتفاقات ونحن ايضا أمام مواقفنا الاستراتيجية الحاسمة والواضحة من قضية التحرير .. نحن أمام هذا كله وأمام قوافل الشهداء الذين سقطوا على درب التحرير نقول كلمة واحدة : ثورة حتى النصر .

النسيان ليس كافيا لرأب الصدع

لم تكن اتفاقية القاهرة واتفاقية عمان ، هدفا بالنسبة [illegible] ولاغاية بالنسبة للمقاومة ، وانما كان كل من الاتفاقيتين [illegible] لاهداف وغايات اوسع قاعدة وابعد شأوا ، لقد كانتا اداة لتنظيم العلاقات بين الجبهتين تنظيما قوامه الواجبات [illegible] ولاشاعة الطمأنينة والاستقرار من نفوس المواطنين .

.. ان رأب الصدع هذا يقتضي جهودا ضخمة لايعالجها الدعوة الى النسيان اذا كانت نية خالصة ذات عزم [illegible] اصلاح ماافسدته الحوادث المؤلمة .. جريدة الدفا[ع]

حول العودة لمحادثات يارنغ

علقت صحيفة دافار على موقف الحكومة الاسرائيلية من [illegible] الى محادثات يارنغ فكتبت تقول:

ان الحكومة لم تقرر بعد اجراء اي تغيير في موقفها من [illegible] محادثات يارنغ الا بعد ان يعاد الوضع الاستراتيجي في [illegible] الى سابق عهده عندما تمت الموافقة على الشروع في هذه المحا[دثات] ومعروف ان اي ضغط لم يمارس على الحكومة في هذا الشأن باستثناء قرار الجمعية العمومية للامم الذي اتخذ بمعارضة الولايات المتحدة .

ومضت الصحيفة تقول : ولقد تبلور وضع يقتضي من [illegible] تقرير ماذا كان عليها اتخاذ قرار حول شروط جديدة لمحادثات يارنغ ، وماذا ستكون عليه تلك الشروط وقد [illegible] هذه الضرورة في المستقبل القريب ولكن ومهما يكن من امر [illegible] ان الحكومة ستبلي رأيها في هذا الشأن سواء في البيان [illegible] التي ترجع رئيسة الحكومة الادلاء به في الكنيست او [illegible] الكنيست ، ومن الطبيعي بل لعله من المرغوب فيه ان [illegible] الحكومة موقفها [illegible] استعدادا للمباحثات التي [illegible] صعيد الحكومي وان يفكروا [illegible] الموضوع ويستخلص كل [illegible] النتائج . ولكن ماهو طبيعي اقل ومرغوب فيه اقل ان يفكر الحكومة بصوت عال وان يشترك الجمهور في مواقف الوزراء [illegible] ان تكون هذه المواقف قد بحثت من قبل الحكومة .

واستطردت صحيفة دافار تقول لقد شهد الاسبوع [illegible] اتجاهات مختلفة [illegible] الوزراء حول عودة او عدم عودتها الى محادثات يارنغ وهذه الظاهرة [illegible] لبلبلة الجمهور وتخالف ماتجب ان يقوم عليه حكم يسوده [illegible] فحسب وانما تؤدي الى اضعاف منطق المناقشة في كل [illegible] تجري حول الموضوع مع جهات اجنبية .. وقالت الصحيفة وخلافا لما يتمتع به كل مواطن اسرائيلي من حق غير مقيد [illegible] التعبير عن رأيه مع انه لايستطيع اسماع رأيه من حول مائدة [illegible] فان الوزراء يستطيعون ان يناضلوا من اجل مواقفهم في جلسات حاسمة ومقابل هذا الحق عليهم ان يقبلوا على انفسهم بعض [illegible] في الادلاء بتصريحات علنية .

النميري لن تسمح ـ بقية

الليبية ان حديث الرؤساء الثلاثة السادات والقذافي والنميري خلال اجتماعهم في القاهرة كان طويلا وتناول كل تجارب الماضي وعبره كما تناول كل امال المستقبل والضمانات المطلوبة له .

وقال انه تم وضع خطة للعمل تضمنها اتفاق جانبي يضع خطة ومراحل لاقامة اتحاد بين اوطانهم الثلاثة المهيأة تاريخيا وجغرافيا لتكون الكيان والنواة من اجل وحدة الامال والعمل والمستقبل العربي .

وذكر الرئيس السوداني ان الوحدة الثلاثية التي تسعى اليها ليست اختيارا عفويا بل جاءت نتيجة حتمية [illegible] القومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية .

عن الموقف العسكري فقال ان الجمهورية [illegible] المتحدة قامت بمجهودات في سبيل اعادة بناء قوا[تها] المسلحة حتى وصلت [illegible] وقدرة قتالية اجتازت بها [illegible] الصمود . وقال انه يجد [illegible] ان تبذل جهود مماثلة [illegible] سندا قويا للجبهة على [illegible] مصر .

واضاف يقول اننا [illegible] خلال ازمة الاردن لهذا [illegible] واللقاء الثلاثي يمنح الجب[هة] عمقا ومددا ويؤمن ظهر [illegible] ويضع امكانياته تحت تصر[ف] [illegible]

واوضح الرئيس نميري [illegible] ان تبيح [illegible] الشعب الفلسطيني او [illegible] المقاومة من الخريطة [illegible] او تترك الدم هدرا او [illegible]

.. وتحدث الرئيس النميري بدون [illegible]

نوفوستي تحذر من الحشد الاستعماري في قبرص

وتقول أن الشعب القبرصي يرفض استخدام أراضيه ضد الشعوب العربية

موسكو ـ و.ا.ن ـ اثار استفحال الازمة في الشرق الاوسط ، الى جانب التظاهرة الاستفزازية ، تظاهرة «الوجود العسكري» الاميركي في شرقي المتوسط ، قلقا مشروعا لدى شعوب هذه المنطقة . وتطالب هذه الشعوب بوقف اللعب الخطر بالنار في الشرق الاوسط .

ويمكن الحكم على الاهمية الحيوية لهذه المطالب بالنسبة لمصائر شعوب المتوسط وبالنسبة لصيانة السلم ، بالاستناد الى الوضع الذي نشأ في قبرص التي تقع قرب بؤرة النزاع في الشرق الاوسط ، فواشنطن ولندن اللتان داستا بالاقدام بشكل صارخ الارادة المعبر عنها بوضوح ، ارادة حكومة وشعب الجمهورية القبرصية بتعزيز السلم ، تستخدمان القواعد الجوية الانكليزية القائمة في هذه الجزيرة كي تحشدا فيها قواتهما المسلحة .

وفي الاونة الاخيرة نقلت انكلترا ٥٠٠ جندي من مشاة البحرية من سنغافورة الى قبرص . ونشرت الصحافة القبرصية صور طائرات الفانتوم الاميركية التي وصلت الى القواعد البريطانية الموجودة في قبرص . وقد ذكرت ايضا ان القواعد العسكرية البريطانية قد عززت بقوات برية اميركية .

وسعيا منها لاخفاء الاهداف الحقيقية لحشد القوات البريطانية والاميركية في قبرص تدعي قيادة القواعد البريطانية ان كل ذلك يجري من اجل .. «تنظيم مناورات في القواعد التي تعتبرها انكلترا بمثابة ارض تقع تحت سيادتها» .

لكن هذه التصريحات لايمكن ان تضلل احدا ! . وفي لندن يمكن الافتراض بان الاراضي القبرصية التي اغتصبها المستعمرون الانجليز لكي يقيموا فيها قواعدهم العسكرية ، يمكن اعتبارها بمثابة «ارض بريطانية» . وقد اعلنت حكومة وشعب قبرص مرارا عديدة انهما يصران على تصفية هذه القواعد وعلى نزع الصفة العسكرية عن الجزيرة . وجاء في بيان الحزب التقدمي [illegible] العامل في قبرص (اكيل) [illegible] قبرص الذي يناضل في [illegible] من القيود الامبريالية [illegible] صوته بالاحتجاج [illegible] ضد استخدام اراضيه لحشد القوات المسلحة الامبريالية الموجهة ضد الشعوب العربية ، صديقة القبارصة» .

وجدير بالذكر ان الزمرة العسكرية اليونانية تتدخل دوما في الشؤون الداخلية لجمهورية قبرص ساعية جهدها للقضاء على استقلالها وتحويل قبرص الى «حاملة طائرات لاتغرق» في منطقة المتوسط الشرقي ، الا ان هذه المحاولات التي يبذلها اعداء حرية الجمهورية الفتية التي احتفلت في [illegible] العاشرة لاستقلالها ، تتحطم على الوحدة المتعاظمة دائما للقوى الوطنية والمعادية للامبريالية في البلاد .

وصل ابو عمار ـ بقية

عمار في المطار مسؤولون من حزب جبهة التحرير الوطني

وكان الاخ ابو عمار قد اجتمع قبل سفره الى الجزائر بالعقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي وبحث معه في تطورات القضية الفلسطينية

وحضر الاجتماع عدد من كبار المسئولين في اللجنة المركزية .

وقد القى ابو عمار أمس الاول خطابا امام مؤتمر منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية اكد فيه عزم الثورة على مواصلة الكفاح .

أين تقف ثورتنا الآن ؟

هذه التحديات مطلوب الانتصار عليها !

١- نتائج معارك ايلول
٢- الدولة الفلسطينية
٣- التحركات الدولية
٤- التحدي الذاتي

للثورة الفلسطينية .. وجها لوجه امام التحديات .. لمـــام المرحلة الخطيرة القادمة ، يلـزم وقفة متأملة .. وقفـــة نستشرف خلالها ابعاد الفترة المقبلـــة وما تحمله من تحديات كبيرة ..

وابرز هذه التحديات هي : ــ

اولا : نتائج معـــارك ايلول ومايمكن ان يترتب عليها .

ثانيا : مشروع الدولةالفلسطينية العميلة .

ثالثا : التحرك الدولي من اجل فرض صلـــــح واعتراف لتصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية .

رابعا : التحدي الذاتي عـــلى صعيد الثورة وفصائلها .

ان مجموع هذه التحدياتيفرض على كافة قوى الثورة ان تعمل باعلى درجات الجـــدية والاعتصـــام والمسؤولية حتى يمكننا التصدي لهذه التحديات وافشالها . ولانظن

ان هناك من يختلف معنا في الراي على ان المرحلة حاسمة وخطيرة ، وعلينا ان نواجهها ونستعد لها .. وان لامجال هناك على الاطـــلاق للاسترخاء . فقد علمنا اعـــداء الثورة في كل المراحل السابقةانهـــم لايسترخون وانما هم يعملوندائما ويخططون في اوقات كنا نحن فيها منشغلين بخلافاتنـــا الجزئيـــة وبكاسبنا التنظيمية .

اولا : نتائج معارك ايلول .

لاشك ان معارك ايلول قدافرزت جملة نتائج خطيرة ، تشكلمجموعة من اخطر التحديات ، والـــــتي يمكننا تحديدها بما يلي :

أ ــ اعادة «غربلة» وتقييم كوادر الثورة قيادة وقاعدة .

ب ــ اعادة بناء اجهزة الثورة وتنظيماتها بحيث تتجاوز سلبيات التعدد والتشرذم والكتلية .

د ــ العمل السريع على اعـــادة ترتيب الاوضاع الجديدة عسكريا بما يتلاءم مع الدروس المستنبطـــة من معارك ايلول ، والعمل على ترتيب الاوضاع كذلك من اجلتنظيم وتصعيد العمل العسكري فيمواجهة العدو الصهيوني .

د ــ العمل الحاسم والسريعمن اجل منع التسيب والبلبلة ومتابعة التقصيرات والاخطاء والسلبيات، متابعة حازمة تقطع الفرصة امـــام المندسين والمنحرفين والمتسلقين .

هـ ــ متابعة المخططات المضـــادة ومحاولات التشويه السابقة الـــتي درج اعداء الثورة في الفترةالماضية على خلقها واصطناعها .. وايقاع العقوبة الصارمة بكل من يثبـــت عليه العمل في هذا المجال .

ان حملة هذه النتائج والاوضاع التي وجد بعضها قبل ايلول ونشا بعضها خلال الاحـــداث الاخيرة وبعدها ولا شك ان القوى المضادة ستستغلها الى اقصى مدى ممكن ، وعلى الثورة ان تسارع على سد كافة هذه الثغرات .

ثانيا ــ مشـــــروع الدولـــة الفلسطينية العميلة .

في اجتماع عقده موشي ديـــان لبعض الزعماء العملاء في الضفة الغربية خلال معارك ايلول قال :

الان انتهت حرب حزيرانوعليكم ان تسارعوا لاقامـــــة الدولـــة الفلسطينية ..

كان ديان يعتقد ان الثورة قد انتهت وان احلام اسرائيل قــــد تحققت ..

وعلى الرغم من ان نتائج المعـــارك قد جاءت مخيبة لامال اعداءالثورة الا ان المعارك ذاتها استغلتللتاثير ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية العميلة .. وقد استغلت الهـــزة النفسية التي اصابت اهلنـــا خلال مجازر ايلول لاقناعهم بان وجــود كيان مستقل لهم مهما كانت درجة هذا الاستقلال التي يتمتع بها فهي خير من البقاء في ظل الاوضـــــاع القائمة .

كما تحركت سلطات الاحتـــلال خلال معارك ايلول لتظهر في ثـــوب انساني امام شعبنا في الوطنالمحتل او على الاقل ان اسرائيل خيـــر للفلسطينيين من بعض الانظمــــة العربية التي تقوم بابـــادة هذا الشعب . وقد تمثل هذا في المظاهر التالية :

أ ــ ارسال المساعدات الطبيـــة والغذائية للضفة الشرقية .

ب ــ ارسال وفود من الضفـــة الغربية للاطمئنان على اهلهـــم في الضفة الشرقية .

ج ــ السماح بمسيرات الحـــزن لوفاة الـــــرئيس عبد الناصـــر والسماح لوفد فلسطيني بالمشاركة في جنازته .

د ــ اقامة الجامعة العربية في رام الله .

وفي اجواء ايلول هذه ومن خلال مواقف الدول العربية التي تسعى لتنفيذ قرار مجلس الامن والمشاريع المختلفة المنبثقة عنه .. فان الثورة مطالبة بان تعمل وبسرعة عـــلى مايلي : ــ

أ ــ فضح المخطط الجديد امـــام جماهير شعبنـــــا وجماهير الامة العربية لتاخذ مواقفها ضد كافـــة المشاريع التصفوية والاستسلامية .

ب ــ تنظيم وتعبئة قوانا الذاتية محليا وعربيا وعالميا لشن حملـــة سياسية شاملةعلى هذه المخططات .

ج ــ تصعيد عملنا العسكـــري ضد العدو لاننـــا بالبندقية اولا نكون قادرين على احباط مايعترض مسيرتنا من مؤامرات ومشاريـــع مشبوهة .

ثالثا ــ التحرك الدولي :

لازالت التحركـــــات الدولية مستمرة كما ان المشاريع المختلفـــة لازالت تقدم بين الحين والاخر .. هذه المشاريع التي لايحلم احد حتى الان من خلالها بعودة الاوضـــــاع الى ماكانت عليه قبل حزيران ..

ومع هذا فان العديد من الـــدول العربية توافق من خلالهذهالمشاريع على الاعتراف باغتصاب ارضنـــا التي احتلت عام ١٩٤٨ .

ولقد حـــــددت الثورة موقفها بوضوح خـــــلال مسيرتها وهي الرفض الكامل لكل هذه المشاريـــع والاصرار المطلق على تحريـــــر ارضنا المحتلة بكاملها واقامـــــة الدولة الفلسطينية الديمقراطيـــة على كل شبر من ارض فلسطين ..

وان تشابك الاوضاع العالمية مع الظروف العربية يلقي على ثورتنا تحديات كثيرة وماعلينا امامهـــا

الا مزيدا من العمل العسكـــــري ومزيدا من الاصرار على مواصلة المسيرة رغم كل التضحيات الـــتي نقدمها فوق ارض بلادنا في طريقنا اليها .

رابعا : التحدي الذاتي عـــلى صعيد فصائل الثورة ..

دائما تكون التحديات الـــذاتية التي تواجه الثورة من اخطـــــر التحديات واكثر تعقيدا ..

ان جملة السلبيات التي نشاتبين فصائل الثورة على مدار السنوات الماضية لم تنته .

كما ان وجود من لايزال يبحـــث عن مكاسب ذاتية وتنظيميـــة لازال موجودا .

ومع هـــذا وعـــــلى الرغم من الحساسيات القائمة والتي تصـــل احيانا الى درجة عدم الثقة ، فان على الثورة بكـــــامل فصائلها وتنظيماتها وقواعـــــدها .. ان تتجاوز اوضاعها الذاتية للوقوف امام هذه التحديات وعلى قواعـــد التنظيمات ان تعي جيـــدا انه من خلال النضـــــال المشترك تبرز الكفاءات القادرة .

كما ان على جماهيرنا ان تعمل بدورها على الضغط الدائم والعمل المستمر من اجل هذه الوحدة .

وجماهيرنا قادرة من خـــــلال مواقفها العملية من اي فصيلكان يشذ عن مبدأ الوحدة ان تسقـــط

هذا الفصيل او ان تفرض عـــليه العمل المشترك الواحد .وبالاضافة لهذه المهمة الاساسية التي عـــلى الثورة انتحققها متجاوزةاوضاعها الذاتية ، فان عليها ان تعمـــل وباقصى سرعة وباكبر جهد ممكـــن على تحقيق الوحدة الوطنية بيـــن ابناء الشعب الواحد . وهـــذا يستدعي ترك كوادر الثورة بيـــن الجماهير من اجـــل تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي .

ان جملة هذه التحديات الـــتي تعترض مسيرة الثورة ليســـت تحديات بسيطة وللانتصار عليهـــا نحتاج الى عمـــل جـــاد ودؤوب نترجم خلاله الكلمات الى عمل ..

وبالعمل وبالبنادق نستطيـــع ان نهزم كل التحديات .. ونستطيع ان نحقق الانتصار .

من قاموس الثـــورة

سدادات الطرق في ستالنغراد

تجربة الدفـــاع عن المدن كـما يراها احد الذين شهدوا معـــركة ستالينغراد :

يرى البعض ان سداداتالطرق تعتبر موانع مؤقتة تعرقل المرور . والحقيقة ان هذه الموانع تشكـــل ميدانا لمعركة يجري فيها قتـــــال عنيف . ان موانع الطـــرق هي التعبير عن التحدي للعـــدو . ومن هنا تعتبر رمزا يشير اليحرمانه من اجتياز حدود معينة .

تقسم موانع الطرق الى ثلاثـــة انواع :

أ ــ موانع رئيسية للطرق .

وهي القـــــادرة على ايقـــاف الدبابات .

ب ــ موانع ثانوية للطرق :

وهي القـــــادرة على ايقاف الناقلات المدرعة والمركبات الاخرى

و ــ الموانع المتنقلة :

منها العربـــــــات والسيارات القديمة وغيرها والتي تستعمـــل لاعاقة تقدم العدو داخل المدينة .

يتوقف اختيار مواقع مـــــوانع الطرق على الخطة العامة للدفـــاع عن مدينة او قرية او منطقةبحيث يتحتم حرمان العدو من استعمـــال الطرق المؤدية الى المدينة اوالقرية او المنطقة المدافع عنها ، ويجب ان يتم اختيار هذا الموقع بشكل يسهل الدفاع عنه ويعرقل الهجوم عليـــه ويؤمن مفاجاة العدو ممايضطـــرد الى التردد والوقوف في مكـــــان يتعرض فيه لنيراننا الدفاعية .

ولتحقيق هذا المبدا يجبمراعاة القواعد التالية في اختيار مـــوقع الموانع :

أ ــ ان يقام الموقع بعد اجتياز منحنى طريق .

ب ــ ان يقام الموقع بعد اجتياز بسيط في الطريق او بعد اجتيـــاز احد الجسور .

جـ ــ ان يقام في منخفض مفاجيء في الطريق .

د ــ ان يقام فينقاط المـــــرور الاجبارية .

هـ ــ ان يكـــــون محميا بنيران المدافعين بما يكفـــــل سيطرتهم الكاملة على المانع وعلى طـــرق الاقتراب منه ، وبحيث يوفر لـــهم الحماية من اي التفاف او هجومن الخلف .

ــ تقوم سدادا الطرق عـــلى مبدا استخدام العمق في وضعهـــا بحيث ، اذا تمكـــن العدو من اجتياز احداها ، يصطـــدم بما يتبعها من ســـدادات متلاحقة . ويمكن تطبيق هذا المبدا بالنسبة لمدينة او قرية قد يتطلب الدفـــاع عنها اقامة عدد كبيـــر من موانع الطرق ، وبالتالي عدد كبيـــر عن

الافراد لحراستها . لذا يستحسن الاكتفاء باقامـــــة الموانع عـلى الطرق الرئيسية بعمق باعتبارهـــا طرق العدو المحتملة .

ــ تستخدم مواد مختلفة في عمل سدادات الطـــرق كالمحطومات والفخاخ والالغاموالكتل الحجـرية .. الخ .

ــ من الواجـــب عند استخدام سدادات الطرق بكافة انواعها ان تكون محروسة والا اصبحت بدون جدوى نظرا لامكانية ازالتها منقبل العدو دون اية خطار تذكر .

وتتلخص طريقة العمل بالنسبة لعناصر الحـــراسة في اتبـــاع التعليمات التالية :

١ ــ الاختفاء عن انظار العدو .

٢ ــ الضرب بحزم وتصميم .

٣ ــ اخلاء الموقع بعد الضرب مباشرة ثم الاختفاء .

٤ ــ اختيار موقع جديدللضرب مرة ثانية .

٥ ــ مغادرة الموقع الجديد فورا وبنفس الطريقة .

٦ ــ اختيار موقع ثالث للضرب وهكذا ..

٧ ــ الحذر من اطلاق النيـــران قبل وصول اليات ودبابات العـــدو الى المدى المجدي للســــلاح . وباتباع تلك التعليمات (نيـــران مع الحركة) لن يستطيع العـــدو كشف مواقع المدافعين .

ــ ويجب علينـــــا عند اختيار موقع سدادات الطرق تجنبالوقوع في الاخطاء التالية :

١ اقامة سدادتين بينماتستطيع سدادة واحدة فقط ان تفيبالغرض المطلوب .

٢ ترك ثغرات تمكن العدو من الالتفاف حول المانع .

٣ ــ اقامة المانع في جزء مستقيم من الطريق بينما يكون من الملائم اقامته عند احد المنحنيات الموجودة

٤ ــ وضع المانع في مكانلايصلح

د ــ وضع المانع في مكانمعزول بعيدا عن خط الدفاع .

تحت السهم ــ بقية

التي عقدها لبناء فلسطين في الجزائر ووهران وقسنطينـــة

وجاءت هذه القرارات في اعتاب سلسلة من الاجتماعات

حديث عن مشروع ــ بقية

القائمة عليهـــــا على ان تحتفظ اسرائيل بشرم الشيخ وتضمـــن روسيا عدم اقامة حشود عسكرية عربية الى الشرق من القناة .

بدون تعليق ــ بقية

المملكة الاردنية الهاشمية لسنة « ١٩٧٠ » ويعمل بها منتاريخ ٢٥ــ١٠ــ١٩٧٠ .

المادة ٢ ــ تعني كلمـــــة « موظف » حيثما وردت فـــي هذ التعليمات موظفي الوزارة والدوائر والمؤسسات الحكومية والقوات المسلحة والامن العام وكالة المصالح العامة والهيئات الرسمية التي للحكومـــــة او لرئيس الوزراء حق الاشـــراف عليها ولو كانت تتمتعباستقلال ذاتي حسب القانون المؤسســـة بموجبه .

المادة ٣ ــ على الرغم مما جاء في اي قانون او نظام اخر يحق للحاكم العسكري العامان يقرر عزل اي موظف اذا اقتنع بان له نشاطا يمس بامن الدولة الداخلي او الخـــــارجي او بدستورها او نظام الحكم فيها .

المادة ٤ ــ القرارات التي يصدرها الحاكم العسكري العام بمقتضى هذه التعليمات لاتخضع للطعن امام اية محكمة مـــــن المحاكم او اي مرجـــع اداري اخر .

نقدم لكم ــ بقية

او يخط بالرمل : بالفعل شتموه ثم ضربوه والى السجن اخذوه .

وبعد ايام خرج من السجن وجواز السفر منه مسحوب ، ولونه مخطوف من كثرةالضرب والتعذيب . وعندما ذهب الى اصحابه يشكو وجدهم جميعا يشكون .. فالجوازاتمسحوبة وطرق التنقل عنهم ممنوعـــة والتهمة عليهم ثابتة وصريحة . فجميعهم غزازوة اي نعـــــم غزازوة .

تهمة ...

...رواية كافكا الكابوسية « المحكمة » يصحو السيد «ك» ...ه ليجد نفسه متهمـــــا ومدعوا الى المحاكمة ..

...هي التهمة ؟ ماهـــو الحادث ؟ اين هي المحكمـــة ؟ لايعرفه السيد « ك » الا انه يواصل بحثه عنقضيته ...اعا عن نفسه ، لكنهمعذلك يموت ..

...كانت رواية كافكا قـــد ادهشت معاصريه بغرابتهـــا ...تها ، فيبدو ان اهلنـــا الغزازوة لن تدهشهم الرواية ...لسببين : الاول انهـــم مشغولون بالركـــض وراء ...هم المسحوبة وليس لديهم وقت لمزاولة نصف اعمالهـــم ...اية على الاقل .. فكيف يجدونه لقراءة رواية كافكـــا ...الي انهم انفسهم يعانون بشكل او باخر ، ماساة السيد ...

...هي تهمة الغزاوي الذي يلاحق ، ويسحب جواز سفره، ...من سيارات التنقل ، ويطرد من العمل ؟

...و الحادث الذي ترتبت عليه التهمة التي لا يعرفهـــا ...الغزاويين بالطبــــع والمواطنين معا ؟

... هي المؤسســـة او المحكمة التي اوعزت باضطهاد ...فئة هؤلاء الاخوة ؟

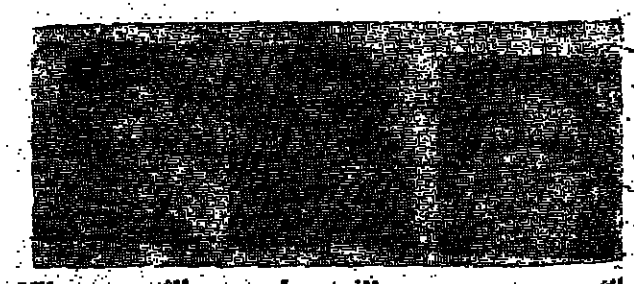
...ان الفرق بين الاخـــوة الغزازوة وبين السيد « ك » ...يموتون ، ويرفضـــون ان يموتوا .. وانهم مستعدون ...اكبر محكمة في العالم .. دام شعبنا في الاردن كـــله ...في دفاع عنهم ، ويشهد انهم ما كانوا الا اهلا واخوة ، ...فان الحكم الخفي الذي اطلقته المحاكم الغريبة بمطاردة ...الغزازوة حكم ساقط مرفوض .. ولا يبقـــى الا ان ...عملية الاضطهاد ، من اجل ان يساهموا ، معنا ، ببناء ...الوطن .. وقتال عـــدوه الغاصب ..

...ج من شعبنا

ابـو الشـهـداء : حسين خالد المعجل

...انســـان بسيط من ...بنا العربي الفلسطيني ، ...ان نجعل من حيـــاته ...ملاحم التضحية ولكنـــه ...نفسه بطلا ولايحس بـــانه ...يتميـــزه عن الجماهير ...ة . وكان يمكن ان نجعل ...ماساة ولـــكن صورته ...لهذا الشعور المأســـاوي ...ال صابرا صامدا . وليس ...ت البكاء والحزن .

...نا نقدمه لانهيكشف عن كنوز ...ية التي لاتحصـــد ولا تتف في . ولان حديثه يردببساطـــة على دعاة الهزيمة ، ويمزق الجيش الذي لايقهر ، ويعبر ماساة الشعب بحقيقةالمشكلة ...ق الوحيد لحلهـــا . وعن ...، شعبنا الحصـــاد والملح ...ة توحيـــــد اداة الثورة ...ية وتوحيـــد الجبهـة ...، وهو في النهاية دعوة الى



الشهيد محمد — الشهيد احمد — الشهيد عبد الله

...الالتحام بالجماهيروتنظيم الخصبة المستعدة لمزيد من ... والفداء . وليس لنافضل الحديث الا ترتيب بعـــض ... وان كنا نحمل وزرالعجز ...مه ينقص جـــو البساطة ...ة الذي كان يحيط بـــه .. لاننا افقدنا كثيرا من جملة الخصبة على الايحاء .. ...معا صوت «ابي الشهداء» ...سين خالد المعجل . صوت ...يط من شعبنا ضحىكثيرا يضحي ، وكل عظمته انه ...ه عظيـــم ، ولاتدق له ...، وهو عظيـــم لانه اولا «انسان» .

...ج الاول :

...تشرين ثاني ١٩٤٨ طلعنـــا ...فين ، عشيرتنا طلعـت من ... ، واحـــد من القادة كان عندنا قـــال لوالدي يا ابا معجـــل ، قال : ...ن الله ! انسحب منبلادي ...ي بلاد . ويلكم ! اعطوني ... لا انسحب . لن انسحب ...نا بضع طلقـــات ، وجيش ...اح ، بقينا نحــــن وجيش ... ، هوجمنا اول مرة وثاني ...لث مرة ، والله على مااقول ...لم يربح جيش اسرائيـــل

...يوم لم نشعر الا وهـــم ...ان جيش اسرائيل صـــار

بعيترون بلبنان ، انسحبنا كمـــا خلقنا الله .

قافلة الشهداء :

الحكومة السورية وضعتنا على الحدود ، لم تترك منا واحـــدا الا وضعته على الحـــدود . ثم صارت موقعة ١٩٥٦ ، هاجمت اسرائيـــل البطيحة ، استشهد لي محمدوكامل عمر محمد كان ٢٠ سنة ، وكـــامل ١٥ سنة ، استشهدوا وهميدافعون سنة ١٩٥٨ استشهد ولدياحمد، قلنا يعوض الله . ان مـــــات احمد او ماتوا كلـــــهم ، فكلنا مصرون على مكافحة اسرائيل .

الخروج الثاني :

الانسحاب الثاني كـــــان من البطيحة ، والله حتى الملحـــــاف ماأخذنا او حتى بطانية ، مثـــل هذا والله ماأخذنا ، لا اقسم بالله مرتين نحن صرنا مهاجرين ! مع هذا كله ، وحق من لا اله الا هو ، اذا صار هجوم على اسرائيل ، لابد ان اكون اول المهاجمين .

ــ عودة الى قافلة الشهداء :

في اول رمضان الماضي (١٣٨٨هـ) استشهد عبد الله في الاردن قلنـــا لله الامر . ويوم استشهد عبد الله، قال الناس ، عبد الله ، وعبدالله، نعم هو ابني ، وحية عيني ! ولكن ياجماعة ، اذا كنا اليوم لانـــود هو ابني وابنك ، ان كان مانـــوده هو ان تبكي على ابنك وان ابكي على ابني .. لن نحرر فلسطين ..

انا لله وانا اليه راجعون ، والله سبحانه وتعالى ويعد .. ويعد .. اذا صار هجـــوم ، اقسم بالله ! ساكون اول من يتقـــــدم مقابل اسرائيل .

ابني عبد الله كان مجندا ، جاء القائد وقال من يذهب الى الاردن، رفع ابني اصبعه ، راح على الاردن، رحت للقائد وقلت ياحضرةالعقيد، اطال الله لي عمرك ، ابني راحعلى الاردن وانت تعرفني ، انا قدمت اكثر من الناس جميعا .. كيواحدا لي صار شهيدا ؟!

قال ، وماذا تريد ؟ فرجعه ، قلت له ارجعه ! ذهب القائد واصدر له الامر هناك . ورفض ابني الامر . وبعدها جاءني عبد الله ! قلـت يابني ، يستثوني من دون الناس . طيب انت ذاهب وانا واخواتـك ؟! قال ، وان بقيت عندك وجـــاءني الموت ، اترده عني ، قلت له لا لا والله .. اذهب والله يسهل عليك!

ذهب عبد الله في اول مهمة على جسر المجامع ، ضـــرب الدبابة فتدهورت هي ومن فيها ، في المرة الثانية ذهب عبد الله الى اين ؟ الى سمر ، راح الى سمر ، قـــالوا له في الساعة الثامنة تطلع دبابة على هذا الطريق ، ذهب عبد الله فوجدهم ثلاث دبابات ، قال لعبد الله رفاقه : طيب ياعبد الله ، كيف نضرب ثلاث دبابات ، قال عبد الله سنضربهم . ومن مـــــات فمع الســــلامة ! اضربوا الوسطى وساضرب الاولى ، وتابعتهم الثالثة حتى النهر ، واطلق الجيش الاردني النار عليها ، وعند عبور النهـــر جرح عبد الله . ووضـــــع في المستشفى خمسة عشر يوما ثم جاء الي في اجازة . ومن بعدها طلب مني ياسيدي ان يتزوج ، وتـــزوج اسبوعين ثم انتهت الاجازة ..

وذات يوم ذهب في مهمة عـــلى النقطة الانجليزية تحـــت جسر المجامع ، وكشفهم جيش اسرائيل، وقصفت الطائرات ، ومات عبد الله تحت الردم . وفي الليلة الثـــانية جابوه . «اطلعـــــوه من تحت الردم ، وجابوا عبد الله ، جه عبد الله . قلت الحمد لله . برضـــه الحمد لله !» كان عمره اثنيـــــن وعشرين عاما .

ابني الخامس مع الفدائيين . اقول له يكفي . «شوف بقى يكفي» يقول مستحيل !

لم يعد معي من المـــذكور الا الاطفال . ثلاثة من ابنائي وسبعة من ابناء الشهداء ، وزوج ابنتي انضم هو الاخر الى الفدائيين .

ليس وحيدا بين قومه :

اقسم بالله لقــــــد احببـــت الاستشهاد عام١٩٤٨ ، ولكن اللهلم يرد ، لم يزل عمري طويلا ، وكـــل عشيرتنا مكافحون ومقاتلون منــذ ١٩٤٨ حتى الان ، ولنا من الفدائيين من يزيد عددهم على خمسةوستين فدائيا كلهم اولاد عمي واقاربي ! وماأكثر من استشهد . ليس اولادي وحدهم ان لنا مايزيد على اثنـــي عشر شهيدا . وكان عدد افرادنـــا عام ١٩٤٨ لايزيد على ٨٠٠ فرد .

لماذا يحارب

ياجماعة كيف تهزمنا اسرائيـــل عام ١٩٤٨ كنا ثمـــــانية وكسرنا الجيش الاسرائيلي ، هل يوجـــد ماهو اغلى من الوطن . فكـــري وطني . لن اقعد هنا . ياجماعـــة كيف نهزم . لااعرف تعالوا اقول لكم .. نحن نريد الوطن ! اذن التضحية والموت ماخسرنا هـــذه الخسارة .. «احنا دايرين تالترهف ودايرين تالتكيف . ودايرين بـــلا مؤاخذة نشم الهوا» والله اذا اردنا ان نربح فلابد ان نخسر . والذي لايخسر لايربح .. لايربح ابدا .

ياجماعة لايوجد اغلى من الوطن . تستقر اسرائيل في وطننا ونحـــن نتفرج . انا لله وانا اليه راجعون! ماذا يـــريد من الشعب ومن المقاتلين :

اقول لك . واكرر القول . لابد ان تكون يدا واحـــــدة .. اذا جلسنا على «الكراسي» .. قــــل على الدنيا السلام ! لابـــد ان تكون يدا واحدة ، لابد ان نموت كلنا بفلسطين ، واما فليذهب كل واحد ــ واستثني السامعيـــن ــ ويجلس ويستريح فهذا افضل له . اذا توحدنا لابد ان نهزم اسرائيل . والله ! اني يوم اسمع مايصنعه

البنات اللاتي يضربن ويسجـــن ويمتن بالسجون . اقسم باللهانني اصاب بالجنون في بعض الاحيان .

البنات اصبحن يحاربن ونحن قاعدون . من قال هذا . صـــرن يحاربن . صرن ارجل من الرجال! فلنكن جميعا فداء فلسطين ، ولن تصير اسرائيل عـــلى حربنا .. اسرائيل لاتحارب لا .. لا . كله والله تدجيل وكذب اسرائيلـــي .. اقسم بالله . نحن حاربنااسرائيل سنة ١٩٤٨ كنا وحدنا ، قال لهم والدي لااريد جيش انقاذ ! فقـــط اعطونا ذخيرة . نحن حاربنـــــا جيش اسرائيل ونعـــــرفه جيش اسرائيل اذا صدم يولي الادبـــار، واذا راى نارا حقيقية «يدبـــك» عليها ويهرب . اقول لاطفالي حين يسالونني متى نرجع الى فلسطين ؟ اقول لابد يوما ان نرجـــع ، احيانا! احار .. والاطفال يقولون لابد ان نرجع . واذا اردنا الرجوع فـــلا بد ان يتحد الفلسطينيون . التفرقة هي التي خربت بيتنا . التفرقة هي الانكسار .

انا لاافهم ، كيف لاتصمـــد ١٣ دولة عربية في وجـــه اسرائيل ، مافهمت ، انا والله لاافهم ! نـــريد تحرير فلسطين ، «لازم ننتصر» ، ولكن العرب .. لاافهم . نحن اهل الكرامة . نحن اهل الشـــرف . نحن اهل الناموس . القدس يقعد بها الاسرائيليون . ونحن ١٣دولة عربية ، من قال !

الدول العربية تعطينا اسلحتهـــا التي ترميهـــــا . ونحن نحارب اسرائيل ، اسرائيل لاتحاربنا وحق النبي الطاهر . والله لاتحاربنــــا اقسم بالله .

اسرائيل تدجل علينا ــ كمايقول المثل «اخر الزمان خايف يطـــرد خايف» ونحن خـــائفون واسرائيل خائفة .

الشعب الفلسطيني كله يحــــرر فلسطين وحـــــده ، نحن نحارب اسرائيل ، الدول العربية لواتحدت ماانكسرت انا اقولها لا .. لا والله انا احس ان اسرائيل ستنكسر ، [illegible] واطلب من الله ان تنكسراسرائيل هذه المرة .

وبعد .. فهذه كلمـــات بسيطة لرجل بسيط من ابنـــاء شعبنا .. وعظمة هذه الكلمـــــات تكمن في بساطتها وعفوية وصدق قائلها . ومن اكثر صدقا من رجل قـــدم للمعركة ابناءه جميعهم فاستشهد اربعة منهم .. والخامس مايـــزال في الميدان يتمم رسالة اخوتهوابناء شعبه ؟

قبل الثورة كنـــــا نبحث عن امجادنا في تاريخنا الغابر ، في قصص العرب الاقدمين .. كنـــا تتحدث عن الخنساء ، اما اليـــوم فللخنساء من عرب اليوم شقيق في

ماذا تريد من الحكومات العربيةاسمه حسين خالد المعجل .

مشاغبات قلم

دم واحد على ضفتي النهر

على ثرى فلسطين ومن أجل الحفاظ على عروبتها سقط المئات من ابناء الضفة الشرقية وخلال المعارك التي تمكن فيها افراد الجيش الاردني من القتال أظهر شجاعة كبيرة وتصميم رائع على مقارعة المحتل الدخيل حماية للارض والمقدسات ..

ولا زالت قبور شهدائنا من ابناء الجيش تنتصب في أرجاء فلسطين وتدعونا جميعا للثأر لها ومواصلة الدرب الذي سقطوا عليه لتحقيق الهدف الذي من أجله ناضلوا وضحوا

ان كل شهيد سقط فوق تراب فلسطين هو صرخة دائمة لنا بأن نكون اوفياء للدم واوفياء للقضية واول علامات الوفاء أن نكون يدا واحدة وقلبا واحدا ونمضي على درب واحد من اجل الهدف الواحد.. وبعدها م النكبة .. النكبة التي سببها تآمر الاستعمار والخونة على شعبنا وجيشنا .. بعد هذا العام وبعد نزوح مئات الالاف من على ضفة النهر الغربية الى ضفته الشرقية ..تدم اهلنا في صراعهم الجديد مع الاوضاع التي فرضت عليهم قدموا العديد من التضحيات من اجل حرية وكرامة الشعب .. من اجل ان لا يغلق طريق العودة الى الضفة الاخرى .. ومن اجل العدالة والمساواة لكل فئات الشعب وطبقاته ..

وفي الزنازين والمعتقلات تقضي ابناء الضفة الغربية مع ابناء الضفة الشرقية زهرات شبابهم وهم يتحدون الاحلاف والمؤامرات الدولية من اجل اخضاع المنطقة .. الشعب الواحد الذي التحم تاريخه النضالي قبل النكبة وبعدها يسعى المتآمرون واعداء الشعب من اجل زرع بذور الفرقة بين ابنائه ..ولكن الدم الذي وحد ابناء الشعب..هذا الدم الذي روى تراب الضفتين لا يمكن أن تحيا فيه بذور الفرقة والتناحر .. هذا التراب لا يمكن أن تنبت فيه الا بذور المحبة والتآخي ..

« ابن الضفتين »

نقدم لكم اليوم..

واحد.. «غزاوي» جداً!!

هذا الواحد « الغزاوي »جدا .. اخذ اسمه من اسم غزة ، وغزة مدينة عربية فلسطينية ، تقع على الساحل الفلسطيني ، اكثر سكانها من اللاجئين ، وبالاضافة الى شهرتها بانتاج الحمضيات والجوافة والرطب ، فلها شهرة طبقت الافاق في كره الصهاينة والاميركان وكل العملاء والجواسيس والمنحرفين ، وجميع رجالها ونسائها وشيوخها واطفالها ،من بيت حنون شمالا الى رفح جنوبا ، ومن المنطار شرقا حتى الشط غربا ، جميع هؤلاء اوفياء لذلك ، لذلك قاوموا عدوان ٥٦ وقدموا الوف الشهداء وعدوان ٦٧ وقدموا الوف الشهداء ويقاومون العدو الان ليل نهار ويقدمون الشهداء بالاحاد والعشرات والمئات ، مؤكدين بذلك و « بوقاحة »غريبة اصرارهم على الاستمرار في مقاومة العدو وتحرير ارضهم من العدو الصهيوني مبرهنين بذلك جهلهم الفاضح في فهم كل قرارات الاجتماعات والمؤتمرات ، التي استهدفت وتستهدف وستستهدف دائما وابدا « مصلحة » الشعب الفلسطيني وخراب بيت ابوه .

وصاحبنا « الغزاوي »جدا الذي نتحدث عنه اليوم ، واحد « مغفل وعبيط » لانه مخلص لعادات وقناعات وبطولات اهالي قطاع غزة ، وكانت تبشائر « غفلته وعبطه » ، حين انضم الى الثورة بعد حزيران الابيض جدا بتاع ٦٧، وحمل السلاح واشترك في عدة عمليات ضد المحتل الغاصب ، مخالفا ذلك كل القناعات التي تؤكد حق الصهيوني في احتلال ارضنا ، والدوس على رؤوسنا ونعل أبونا ، وتشريد أهلنا ، وكانت اخر عملية له حيث وقع اسيرا في ايدي « الاخوان » الصهاينة بعد أن فقد ذراعه الايسر ، وعالجه الصهاينة وسجنوه ثم الى الضفة الشرقية ابعدوه .

وحين وصل هذا « الغزاوي » جدا الى الضفة الشرقية ، وجد في الثورة « مغفلا » كبيرا ، حيث انها اهتمت به واحتضنته والى احد البلدان العربية بعثته حيث جرت معالجته وركبت له ذراعا اصطناعيا ، وامنت له عملا منه يعيش .

وظلت امور هذا « الغزاوي » جدا تسير على ما يرام ، الى أن يسر الله لهذا البلد بعض « اولاد الحلال » الذين ساءهم اي والله ساءهم ، أن يروا فيه شعبا « مغفلا » يحارب الصهاينة والاميركان ويقدم من اجل ذلك فلذات الاكباد ،مؤكدا « يعني الشعب المغفل » بذلك أنه شعب « همجي » يحب الطخ والعراك من اجل تحرير الاوطان بينما هو في أحسن حال ، اي والله في أحسن حال ، في المعسكرات والمخيمات ،ياكل ويشرب ، وينام ثم يقوم ،كسائر العباد ، واولاده الى المدرسة يذهبون ، وبالسل يموتون ، وبالكرباج يجلدون ،وبالبساطير اللامعة جدا يداسون ..لكنهم على أي حال يعيشون .

نقول هذا ، ونستغفر الله لنا ولكم ، نقول ان « اولاد الحلال » هؤلاء ، بعد كل الخدمات « الجليلة » جدا التي قدموها لهذا البلد والتي لايمكن لاي مكابر أن يخفيها اويغطيها في الوحدات والحسين والاشرفية موجودة .. هدم وخراب وتدمير ، اي نعم تدمير نقول بعد أن قدموا هذه الخدمات ، استمروا في تقديم هذه الخدمات ، ولكن بطريقة تدل على « حسن نواياهم » و « طيب سريرتهم » ، حيث بدأوا يقولون بان هذا فلسطيني وذاك اردني ، وهذا شمالي وذاك جنوبي ، وهذا غزاوي وذاك كركي .. مؤكدين بذلك انهم متبحرون بعلم الجغرافيا وهم على كل حال « ليسوا » عملاء ولا جواسيس ، « وليسوا » مندسين ولا منحرفين ، والعلم عند علام الغيوب .

« أولاد الحلال » هؤلاء يعيرون الغزازوه اهتماما عظيما هذه الايام ، ويصرون أن يهتموا بهم أكثر من غيرهم ، واليكم ما حصل مع هذا « الغزاوي » جدا ..

قبل ايام كان « الغزاوي »جدا ذاهب الى الزرقاء لزيارة قريب له ، ولما انه كان قد سمع الكثير عن الزرقاء فانه قبل أن يتوكل ويركب الباص ،تأكد انه يحمل جواز السفر تبع السنة الواحدة ، وشم الجاكيت والقميص وتأكد من خلوهما من رائحة البارود وتوكل وركب الباص ، وعند مدخل الزرقاء وبعد أن زاوا الجواز ، من الباص انزلوه وأمام نقطة التفتيش اوقفوه ،وأتى احد الجنود ووضع يديه على خاصرة « الغزاوي » جدا ثم تحت ابطيه ، فقال راكب في الباص لجاره .. يا سلام شو اولاد حلال ، راوه في الباص زعلان ومغموم وانزلوه وبدأوا يزغزغوه لينشرح ويتبسط ويعود الى أم الاولاد . في احسن حال .

فقال له جاره في الباص ..يا مغفل .. انه يفتشه وبعد قليل يشتمه ثم يضربه ثم يسجنه .. فهو « غزاوي » ، اي والله غزاوي .

وكما أن صاحبنا يعلم بالغيب البقية ص ٣ عمود ٨

ثوريات

رسالة من المعتقل

للشاعر : سميح

أماه كم يحزنني :

انك .. من اجلي في ...

العذاب

تبكين في صمت : ...

من شغلهم اخوتي

وتعجزين عن تناول ...

ومقعدي خال ..

.. ولا كلام

أماه كم يؤلمني

انك تجهشين بالبكـ...

لذا اتى يسالكم عن...

لكنني اومن يا أماه

أومن .. أن روعة

تولد في معتقلي

أومن أن زائري الـ...

لن يكون

خفافش ليل .. مد...

عيون

لا بد .. أن يزور...

وينحني السجان ...

ويرتمي .. ويرتم...

مهدما .. لهيبه !

ماذا تنتظر — بقية

الجو المناسب لتنفيذ اتفاقية القاهرة مما يجعل الوصول الى ما رمت اليه من اهداف سامية ممكنا وشرعيا .

ومن الامور الاساسية التي نصت عليها اتفاقية الانسحاب الشاملة المؤرخة في ١—١٠—٧٠ ما يلي :

أن تعود القوات الفدائية وقوات جيش التحرير الى قواعدها مع ضمان حرية التحرك على كافة الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية للقواعد مع فتح طريق الرمثا درعا وحرية الدخول والخروج لقوات جيش التحرير والفدائيين من سوريا الى الاردن وبالعكس كما هو مبين في المواد من ١ الى ٧ من هذه الاتفاقية وفيما يتعلق بقوات الجيش العربي الاردني فان المادة ٩ من هذه الاتفاقية تقضي بأن تعود قوات الجيش الى قواعدها الطبيعية ، وقد تحدد يوم السبت ٣—١٠—٧٠ موعدا نهائيا لتنفيذ كل ما تقدم فيما يتعلق بانسحاب الفدائيين وقوات الجيش العربي الاردني

كما تقضي المادة عشرة من هذه الاتفاقية بأن يقوم المكتب العسكري العربي بالاشراف على تنفيذ شؤون الانسحاب . وأن يرفع تقريرا بذلك الى رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة فور انهاء الانسحاب بالنسبة لكل من الطرفين .

ومن الامور الاساسية التي تنص عليها اتفاقية عمان المؤرخة في ١٣—١٠—٧٠ ما يلي :

١ — تقضي المادة السادسة من الفصل الاول من الاتفاقية بالتزام الحكومة بالا يقوم او يعمل اي جهاز أو تنظيم أو اي جهة في الاردن ضد مصلحة الثورة والوحدة الوطنية .

٢ — وتقتضي المادة السابعة من الفصل الاول بتعميق الوحدة الشعبية والوطنية عن طريق ممارسة المساواة العامة في الحقوق والواجبات بين كل ابناء الشعب في كافة ميادين الحياة ومؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية بدون أي نوع من انواع التمييز .

٣ — كما تقضي المادة السابعة من الفصل الثاني بأن تضمن الحكومة حرية وحماية العمل الفدائي وتأمين سلامته .

٤ — وتقتضي المادة الثامنة من الفصل الثاني بأن يجري توجيه اجهزة التعبئة المعنوية والاعلام لخدمة هدف التحرير المشترك .

٥ — وتقتضي المادة « و »من المادة واحد من الفصل الرابع بأن يعامل افراد قوات الثورة الفلسطينية المعاملة اللائقة التي يعامل بها افراد القوات الاردنية

٦ — كما يقضي الفصل الخامس من الاتفاقية بعدم اعتقال أو توقيف اي فرد بسبب الحوادث التي وقعت في شهر ايلول « سبتمبر » .

ومن الامور الاساسية التي نص عليها البروتوكول المبرم بتاريخ ٢٢—١٠—٧٠ بفتح المكاتب التابعة للجنة المركزية في كافة مدن المملكة الاردنية وفي المخيمات ، كما تقضي أن يمارس انضباط الكفاح المسلح اعماله ويتواجد . في كافة نقاط التفتيش على الطرق ومداخل المدن بما في ذلك مدينة الزرقاء ، وهذا واضح من نص المادتين الثانية والسادسة من البروتوكول .

ومنذ توقيع الاتفاقات السالفة الذكر ، فان اللجنة المركزية قامت من جانبها بتنفيذ كافة ما ترتب عليها من التزامات وخاصة ما يلي :

أولا : اطلاق سراح جميع المعتقلين

ثانيا : تم انهاء جميع الاوضاع الاستثنائية من جانب اللجنة المركزية . في عمان والرصيفة وجرش واربد والرمثا والسلط والمفرق وكل الاماكن الاخرى ، خاصة فيما يتعلق بانسحاب الفدائيين .

ثالثا : تم اغلاق جميع مكاتب المنظمات الفدائية واقتصرت المكاتب على التي نصت عليها اتفاقية عمان والبروتوكول .

رابعا : لم يعد الفدائيون يتجولون باسلحتهم في المدن فيما عدا الحالات المتفق عليها بمقتضى اتفاقية عمان والبروتوكول .

اما فيما يتعلق بالدولة فانها ما زالت تتخلف عن تنفيذ كثير من الالتزامات الاساسية واهمها ما يلي :

أولا : التباطؤ الذي لامبرر له باطلاق سراح باقي المعتقلين وخاصة المعتقلين من المتطوعين العرب في العمل الفدائي،وفيما يتعلق بالمعتقلين من الفدائيين الذين تتهمهم الدولة بانهم متهمين بجرائم لا صلة لها بالحوادث الاخيرة ، فانها لا زالت تتخلف عن بيان اسمائهم ونوع التهم الموجهة لهم .

ثانيا : الاستمرار في الاعتقالات المتفرقة دون وجود سبب يبرز ذلك مثل الاعتداء على أمن المواطن أو ارتكاب اي جريمة من الجرائم المدنية .

ثالثا : التغاضي عن تصرفات افراد المقاومة الشعبية المعادية للعمل الفدائي وخصوصا تصرفاتها الخطيرة بالتحريض ضد الفدائيين وعرقلة عودتهم الى قواعدهم وفي الكثير من الحالات اطلاق النار عليهم ولا يمكن اعفاء الحكومة من تحمل مسؤوليتها في هذا الخصوص لان المقاومة الشعبية مؤسسة من مؤسسات الدولة وتخضع لاوامرها ، وبوسع الحكومة وقف هذه التصرفات المعادية فورا .

رابعا : تخلف الحكومة عن انهاء الاوضاع الاستثنائية والعسكرية في مدينة الزرقاء بالرغم من كل المراجعات والطلبات بهذا الخصوص سواء منها الصادر عن اللجنة العربية العليا او الرقابة العسكرية العربية او اللجنة المركزية ، وما زال الوضع في الزرقاء وعلى مداخلها يتميز بالارهاب الشديد حيث ان وحدات من الجيش تحتل الكثير من المنازل داخل المدينة وما حولها من مخيمات اللاجئين وتضع الرشاشات على اسطحة المنازل وتجري التفتيشات والاعتقالات ، ويقوم كثير من عناصر هذه الوحدات بضرب المواطنين وشتمهم ، وما زالت اللجنة المركزية في وضع لا تستطيع معه من فتح مكاتبها في الزرقاء ووضع انضباط الكفاح المسلح في المدينة وعلى نقاط التفتيش في مداخلها ، وما زالت اللجنة المركزية غير ممكنة حتى الان من ممارسة حقها بالنسبة لجماهير الزرقاء في التعبئة والتنظيم الشعبي وحرية الاتصال .

خامسا — ان قوات الجيش العربي الاردني لم تعد بعد الى قواعدها في مواجهة العدو الصهيوني حيث لا تزال بعض الوحدات ترابط حول عمان وجرش ومدن اخرى .

سادسا : ان الادارة المدنية لم تاخذ بعد طريقها الى حيز التنفيذ فما زالت الزرقاء تحكم حكما عسكريا من قبل قائد الجيش فيها ، وتقوم بواجبات الامن الداخلي عناصر ليست من الشرطة المدنية ، وانما بعضها من وحدات الجيش التي يتم تحويلها الى وحدات امن .

سابعا — تجري اجراءات غير معلنة بحق كثير من ضباط وجنود الجيش والامن العام منها الاعتقال والتحقيق والاحالات على التقاعد بسبب التعاطف مع العمل الفدائي ، أو لمجرد رفض الموقف المعادي من العمل الفدائي ، كما شملت هذه الاجراءات عددا من الموظفين المدنيين ، ولا يمكن عزل تعليمات الاحكام العرفية رقم « ٤ » تاريخ « ٢٤—١٠—٧٠ » التي تعطي رئيس الوزراء صلاحية العزل مع سلب حماية القضاء المدني المتمثل في محكمة العدل العليا عن مثل هذه الاجراءات والنية في الاستمرار والتوسع فيها .

● وفي هذه الاثناء وبالرغم من مثابرة الحكومة عن التخلف على الوفاء بالتزاماتها المنصوص عنها في الاتفاقات السالفة الذكر ، فان هناك ظاهرة خطيرة جدا نشأت في الايام الاخيرة وهي المتمثلة في قيام الحكومة باقامة قواعد لعناصر من الجيش تحت اسم الامن العام في كثير من المنازل السكنية في احياء عمان ، في الوقت الذي تم فيه خروج الفدائيين من عمان ، وقد عرف حتى الان من هذه المنازل ، منزل السيد محمد الشوربجي بجوار حاووز جبل عمان بالدوار الاول ، والمنزل المجاور لمدرسة الادفانتست في جبل عمان والمنزل السابق لسمير الرفاعي في جبل اللويبدة ومكتب ضريبة الدخل في جبل عمان ، وتعزيز الحراسة في بناء مجلس الاعمار بالاضافة الى تكثيف الحراسات في كثير من المواقع الاخرى .

وان هذا يعود بذاكرة المواطنين الى الايام التي سبقت الاصطدامات والمعارك التي وقعت في شهر ايلول ، حيث اخذت قوات الامن باحتلال مواقع جديدة في مدينة عمان ، مع مواصلة حشد وحدات الجيش حول مدينة عمان .

ان اللجنة المركزية اذ تكشف عن كل ما تقدم ، فانها تفعل ذلك حتى يقف الراي العام في الاردن والوطن العربي على حقيقة الوضع ، وذلك لان اللجنة المركزية حريصة كل الحرص على استتباب الامن والهدوء في البلاد ، وعلى تجنب اي اصطدام مسلح فيما بين قوات الجيش العربي الاردني وقوات الثورة الفلسطينية،كما انها حريصة كل الحرص على الوحدة الوطنية ، وعلى تعزيزها ، وعلى استئناف الحياة العادية في البلاد،وتوفير كل الاجواء الهادئة التي اصبحت المطلب الاساسي لكل مواطن.

وان اللجنة المركزية اذ تكشف عن كل ما تقدم فانها ترى أن المصلحة الوطنية العليا تقتضي بأن تعيد الحكومة النظر في كل مواقفها المتعلقة بالاتفاقيات بحيث تبادر الى تنفيذ كافة ما يترتب عليها من التزامات لم تنفذها حتى الان .

كما أن اللجنة المركزية تأمل من اللجنة العربية العليا والمكتب العسكري العربي أن يعالجا [illegible] كافة التعديا[ت] السالفة الذكر .

ومضات ثورية

مدخل :

« .. ولما حمي الوطيس ، واستفحلت شوكة الحرب ، اخذ أبو محجن الثقفي يعض قيوده ، ويمني نفسه بالوقوف الى جانب الجيش العربي ، واخذت زوجة سعد تهينه وتفرض به ، وتشير الى الجيش العربي الذي يجاهد ، بينما هو — أي ابو محجن — يرسف في قيوده ، لانصرافه الى اللهو .. ويرجوها ابو محجن أن تفك قيوده ، ليذهب فيجاهد . . فلا توافق الا بعد أن يقطع لها عهدا الى نفسه ، أن يعود الى السجن تلقائيا ، بعد أن تنتهي المعركة .. »

وابو محجن الفدائي يؤكد أنه لم يسجن لانصرافه الى اللهو .. بل لانه فدائي فقط!! فهل يفرج سجانوه عنه ليذهب فيقاتل عدوه .. أ ولا يكون فدائيا ؟؟ والجماهير الان هي التي تطالب بالافراج عن ابي محجن ورفاقه ، من اجل التفرغ لقتال العدو .. فاذا لم يخرج المقاتلون ، تبدأ الامور بالهمس :

— اذن فابو محجن معتقل لانه فدائي بالفعل .. وساعتها — كما يقال — لكل حادث حديث

في ذكرى مرور عام على استشهاد :

الشبل الشهيد محمد العبادي

في ذكرى مرور السنة عن روح الشهيد المناضل البطل محمد سعيد نواف العبادي الذي روى ارض فلسطين بدمائه الزكية احب أن أسرد بعض الذكريات من حياته والتحاقه بالثورة ..

ولد الشهيد البطل في مدينة السلط عام ١٩٥٤ وقد درس في مدرسة السلط الثانوية للبنين حتى الصف الثاني الاعدادي ، وقد كان من انشط التلاميذ واذكاهم الى ان كانت نكسة حزيران المشؤوم ،فأبى متابعة الدراسة والجلوس على المقعد المدرسي بدون عمل والثوار الاشاوس من حوله يفتكون بالعدو الصهيوني الغاشم ، فرمى بحقيبته المدرسية وضحى بكل غال ونفيس والتحق بصفوف الثوار الابطال ، ليكون رجلا مناضلا بكل ما في الكلمة من معنى ، وقد قدم الشهيد العديد من الخدمات الجليلة للثورة ، فقد اشترك في معركة الكرامة وعين حزير ، وقام بنقل الجرحى والمصابين ومساعدتهم وقد اصيب نتيجة لذلك بكسر في رجله مع بعض الرضوض . لقد كان دائب العمل لايتوانى عن تقديم روحه في سبيل الثورة الفلسطينية الرائدة، ولجراته ولبطولته ارسل في صيف عام ١٩٦٨ في دورة تدريبية الى الجمهورية العربية المتحدة حيث تدرب على مختلف الاسلحة ، وعاد الى ارض الوطن وهو مصمم على الذهاب الى القواعد الامامية والعمل المستمر ضد العدو اللئيم ، واستمر مع رفاقه الابطال بانزال العديد من الخسائر الجسيمة بالعدو الصهيوني الى ان كان أول رمضان اذ قام بعملية جريئة مع اخوانه الثوار من ابناء الثورة في منطقة المغطس ، وظل يردد اثناء المعركة الله اكبر الله اكبر فوق اسرائيل فوق ظلم الملاعين الغاصبين ، ونجحت العملية وتكبد العدو خسائر جسيمة ولكن مشيئة الله شاءت ان يزف هذا البطل الى ربه ويكلل بالغار جبينه ، فقد اصيب الشهيد بطلقة عيار ٥٠٠ في جبهته علامة الفداء والبطولة .. وسقط ليقبل التربة السمراء الحبيبة ليكون نورا وشعاعا لرفاقه الثوار .. فالى جنة الخلد يا محمد سعيد ياشهيدنا المناضل جنة الابرار ياشبلنا الـ... ضد الصهيونية والاستعـ... جنة الصديقين يا من سر الابطال والشهداء يا نبر والفداء وتعاهدك ونعاهد والثوار أن نسير ونضحي بكل غال ونفيس الثورة الفلسطينية .

وثورة حتى النصر

اخوك :

الشبل احمد نواف راجي العبادي — السلط

زاوية حرة

جماهيرنا التي قالت لا...
لازالت تقولها لمشروع الدولة الفلسطينية

للذين يتحركون في الخفاء ، لتحقيق الدولة الفلسطينية ،والذين تفتقد ذاكرتهم ، موقف جماهيرنا في مثل هذه التحركات ، نريد أن نعيد الى ذاكرتهم كلمة لا التي اعلنتها جماهيرنا ، اكثر من مرة من مقترحات روجرز ومن جميع المحاولات لتصفية الثورة الفلسطينية وتسليم فلسطين على طبق من ذهب ، للصهيونية والامبريالية الامريكية .

ونريد ان نحذرهم من اللعب بالنار ، ونقولها بوضوح ، ان اللعب مع الامبريالية الامريكية ومخابراتها ، امر ترفضه جماهيرنا وستقاتل ضده . لانها تعرف ماذا تعني دغدغة الامبريالية ، ولان في تاريخنا امثلة عديدة على نتائج مثل هذه «التمسحات» وتقبيل الايادي ، ولازال شعبنا يتذكر ثورة ١٩٣٦ وما قبلها من تحركات ثورية ، وكيف سحقت ، نتيجة التراخي والتذبذب تجاه الاستعمار الانجليزي ، ان كان ذلك على شكل وفود كانت ترسل للاستجداء او على شكل مفاوضات كان يرسل فيها الاستعمار منتوبية حاملة معها المشاريع بيد والسلمية باليد الاخرى مع ان القتال والنضال ضد هذا الاستعمار والصهيونية هما الحـ... لاستقلال بلادنا .

لهذا نعيد لاذهـ... لايتنكرون ، صوت شعبنا كل الحلول الاستسلامية لقضيتنا وشعبنا ،

ونذكرهم ان شعبنـ... الدماء التي اريقت على ... لتعلمنا كيف نتحدى الا... ذلك ان اللغة الوحيدة ... أن نتحدث فيها مع ... والصهيونية هي ان نطلق ... عليهم .

